

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ (الدرس 08) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:01](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:21](#)

وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله لا زلنا معكم في سياق الاية العظيمة التي بين الله جل في علاه فيها ما الذي كانت تتلوه الشياطين على ملك سليمان - [00:00:44](#)

وبينا يا كرام حال هاروت وماروت. والراجح فيهما وتكلمنا مطولا في درسنا الماضي عن السحر اعاذنا الله واياكم من فعله وقوله والعمل به وان نؤذي به. تكلمنا يا كرام مطولا. وبينا ان للسحر حقيقة - [00:01:04](#)

اجمع عليها اهل السنة والجماعة مخالفين بذلك شذاذ المعتزلة. الذين انكروا السحر وحقيقته والله المستعان. وبينا يا كرام نوعان اي السحر وذكرنا ان السحر اما ان يكون سحر تخيل اي ليس له حقيقة مادية ملموسة. وانما تخيلات تعرض للمسحور - [00:01:30](#)

كما عرض لموسى عليه السلام يخيل اليه من سحرهم انها تسعى والنوع الثاني سحر تأثير. سحر حقيقي يصيب الانسان لذلك بين الله جل في علاه ان هذا الذي يفعله السحرة يضر - [00:02:01](#)

وقد يفرق بين المرء وزوجه. لكن هذا الضر ما هم بضارين به من احد الا باذن الله وكان المفروض علينا او كنا نريد ان نتكلم عن الاية التي بعدها لكن عددا من الفضلاء سألوا حول مسألة كنت اود ان اعرض عن ذكرها - [00:02:25](#)

تتعلق بامر مهم واعراضني عن ذكرها لا يعني انها ليست بذات اهمية لكن الاعراض عن ذكرها لانني فيما احسب واظن اننا نخاطب احبة يؤمنون بما جاء في كتاب الله وفي - [00:02:56](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام ويصدقون وللوهي يستسلمون. ففي اول درس في سورة البقرة بينا ان اعظم صفة لصفات اهل الايمان انهم يؤمنون بالغيب كما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام غيب تؤمن به - [00:03:17](#)

لكن هذه الاسئلة والتي تدل على حرص من اصحابها وعدم تردد او اشكال عندهم لكن لطرح هذه الشبهة ظهر لي يا كرام ان اتكلم عنها. لكن قبل ان اتكلم عن هذه الشبهة المتعلقة بالسحر - [00:03:41](#)

اقدم بمقدمة مهمة جدا يا كرام نحن في زمن لم يعد فيه حدود فيستطيع الانسان ان يصل الى ما يريد. بايسر الطرق واسهلها ويقرأ ما يريد. ويشاهد ما يريد ويتكلم ويسمع له. يكتب ويقرأ له. ولو كان نكرة من نكرات - [00:04:05](#)

ولو كان هذا المتكلم او الكاتب لا يزن شيئا في ميزان العلم الشرعي هذا من مصائب هذا الزمان زمان التعامل التعامل اظهار شيء غير موجود وهذا المرض ايها الاحبة في الله - [00:04:37](#)

مرض خطير جدا. له اثار سلبية على العبد في الدنيا والاخرة مرض التعامل ان ترى غيرك جاهلا وانت العالم الا تقبل حقا من احد لانك اعلم من كل احد ان ترد الخير الذي يأتيك باسانيد صحيحة - [00:05:01](#)

وبيموتون رويت بالفاظ فصيحة. لا يمنعك عن قبولها وردها الا التعامل تعالوا هذا المرض ايها الاحبة في الله اظهر الاقزام والاغمار في الساحة الدعوية والله المستعان فصار من لا يضبط العلم - [00:05:27](#)

ولا يعرف اصوله وفروعه ومتونه ومدارجه يتكلم في العلم ويقول ويصح ويضعف ويقبل ويرد. ولو كلف هذا المتعامل لو كلف هذا

المتعلم الذي يقدر في جبال راسيات قضا اعمارهم في العلم - [00:05:53](#)

تحصيلا وتأصيلا بئا ودعوة ونشرا. لو كلف الواحد منهم ان يسمع جزء عم مع ظهر قلب لما احسن ولو طلب من الواحد منهم ان يشرح عبارة في العقيدة كثلاثة الاصول لما احسن ذلك - [00:06:25](#)

لكن الاشكال كما قلت لكم سهولة الوصول تكتب ما تشاء ويشرق ويغرب ما تكتبه وما تقوله. فالكل يخوض لذا ايها الاحبة في الله مرض التعامل له اثار قبيحة جدا من اقبحها - [00:06:50](#)

ان المتعلم لا يكاد يسلم من الرياء التعامل يا كرام الذي هو صنو العجب والكبر امارة من امارات الرياء فهذا الذي يريد ان يرتفع في اعين الناس ولا يقبل غيره مطلقا - [00:07:14](#)

هذا ايها الاحبة في الله لو صدق الله واراد ما عند الله جل في علاه فكان مخلصا لقبل الحق ايا كان القائل بهذا الحق لكنه تحب نفسه ويعظم نفسه ويدعو لنفسه - [00:07:39](#)

لذا لا يكاد يسلم المتعلم من الرياء الانا هذه المتضخمة جدا عندهم لذلك ايها الاحبة في الله قد تسمع حقا من شخص في نظرك هو دون وانت كل الخلق في نظرك دونه. انا اتكلم عن المتعالي - [00:08:01](#)

لن تقبل هذا الحق ولو ثبت عندك دليل وبرهان. وستسعى جاهدا الى رد هذا الحق. السبب تعالوا ومن ابتلي بالتعالي اصيبت نيته بمقاتل وما قيمة حياتك اذا لقيت الله جل في علاه مشركا - [00:08:24](#)

المرائي مشرك وشركه قبيح. ومن لطائف ما قيل في شرك المرائي هذا المتعلم انه جمع في ريائه احد الشركين او او كليهما. الاول انه اراد ان يقصد من دون الله - [00:08:47](#)

ويريد من الناس ان تلتفت اليه. وان تعظمه ولا ان تعظم الله جل في علاه والثاني انه هو بافعاله قصد غير الله جل في علاه اذا ما سألت نفسك لم سمي الرياء شركا؟ لان المرائي يقصد باعماله غير الله - [00:09:13](#)

في القصد والنية لذا صار مشركا والله المستعان واراد من الناس الوصول اليه لا ان يصلوا الى الله جل في علاه هذي مشكلة تحب ان تنتصر تحب ان تظهر تحب ان تبقى الكلمة لك وحدك. ولا يلتفت لغيرك ولا يسمع من غيرك - [00:09:34](#)

احسن الله عزاءك في نيتك والثاني يا كرام من اثار التعامل ان المتعلم يحرم العلم المتعلم يحرم العلم ايها الاحبة في الله. وهذا ظاهر جدا. المتعلم يأنف ان يجلس معنا. وان يجلس في - [00:09:57](#)

قراءة القرآن وان يقرأ ويحضر الدروس ويتابع المحاضرات. لم؟ لانه اعلم من المتكلم. واعلم من الجاهل ماذا سيقول عنه الناس اذا رأوه جالسا متعال لذا هذا المتعلم يفوته الخير العظيم - [00:10:25](#)

ترى بعض الناس لا يمنعه عن الالتحاق بركب السائرين الى الله في طريق العلم الا التعالي ماذا سيقول عني؟ فلان لو رأني اجلس بين يدي الشيخ فلان هذا هو التعامل ايها الاحبة في الله - [00:10:48](#)

لا يسمعي احد ولا يتابع احدا ولا يقرأ لاحد. لم؟ لانه متعالم. ما هو حال قلبه لا يرد عليه شيء من المواعظ. ولا شيء من التذكير ولا شيء من التنبيه. ولا شيء من العلم. لانه حرم نفسه - [00:11:07](#)

فاته خير عظيم جدا يا كرام نعرف اقواما باعيانهم من المتعالمين ممن وردوا على بعض المجالس التي كنا نجلسها مع بعض الاخوة فاظهروا هذا الداء فوالله رأينا اثره عليهم. فلا يزال الواحد منهم يرتع في جهله - [00:11:27](#)

سبب عدم جلوسه انه متعالم وانت تعرفه انه لا يعرف شيئا لكن يظهر لك سهل جدا تفتح على جوجل. الان وانا جالس اذكر تفتح على جوجل وتستدرك علي. سهل جدا - [00:11:51](#)

فكان يستدرك علينا ونحن جلوس وانت تعلم انه يقرأ كلاما لا يعرفه لا يعرفه ولو سألته عن جملة سبقت او لحقت لا يدري. ولا يعرف شيئا هذا الاشكال اصاب هذا الانسان فما هو حاله يا كرام؟ انقطع - [00:12:05](#)

فلما انقطع عن العلم ظل يرتع في ايش؟ في احوال جهله عافانا الله واياكم. لتحذر يا مسلم احذر لا يمنحك ان تستدرك وان تورث لكن يعلم يعلم لا بتعالم بعلم لا - [00:12:26](#)

تعالوا ايضا ايها الاحبة في الله كما قلت لكم يحرم العلم. لا يحضر ابدا دروس احد لانه هو اعلم اهل الارض فكيف سيجلس للناس من
من الاثار ايضا يا كرام الاثر الثالث - [00:12:54](#)

من اثار التعالم انه يعامل بخلاف قصده المتعالم ما الذي يريد؟ يريد ان يرتفع. يريد ان يظهر. يريد ان يقال له انت انت يعامله الله
بخلاف قصده. والجزاء من جنس العمل. من قصد غير الله واراد ان يظهر - [00:13:14](#)

لا يظهر لا يظهر من اراد الشهرة لم يشتهر. ومن فر منها اشتهر. الامام احمد كان يغير طريقه يسلك طرق يقول المروزي واصحابه كنا
نتعب ونحن نمشي معه لم لا يريد ان يراه احد - [00:13:40](#)

وكل الامة تعرف الامام احمد فالذي يبحث عن الظهور والشهرة من بوابة التعالم لا يظهر يقول احد العلماء يا كرام كنت في مجلس من
مجالس العلم وحول طلاب فاصابني طغيان العلم. رأيت نفسي اني صاحب مكانة عالية. الناس كلها متحلقة حولي والاعناق مش رابطة
الي - [00:14:04](#)

وتعظم كلامي. قال فاقبلت امرأة فدامت من المجلس فسألته سؤالا وعادت اسئلة النساء في باب الطهارة يمكن او الصلاة قال فلم
احسن اجابة ما تمكنت من الكلام ابدا. حتى لقني طلابي الجواب - [00:14:35](#)

الله اطلق قلوب الجواب. قالوا الم تقل في هذه المسألة كذا وكذا؟ يعني مرت عليك هذه المسألة فقال للمرأة الجواب كما قال الطالب
فقالته المرأة وهي مدبرة هذا الطالب اولى بالكرسي منك. اولى ان يجلس مكانك واعلم منك. ادرك الشيخ - [00:15:02](#)

يا كرام انه عوقب. عوقب فليحذر الانسان ايها الاحبة في الله. يبحث عن الظهور فلا يظهر. لذلك يقول ابن ادم رحمه الله ما صدق الله
عبد اراد الشهرة اراد ان يشتهر ان يذكر هذا ما هو صادق. يراجع نيته يخلص في عمله. لتحذر ايها الحبيب ان تظل - [00:15:25](#)

ستبقى حبيس جهلك وستصاب نيتك بمقاتل ولن تظهر. لن تظهر ما الفائدة الا تحسن العربية فيمنعك من الجلوس في الدروس انك
سيقال عنك انك فلان يجلس ليتعلم اللغة العربية ستعيش لحانة الى ان تموت - [00:15:52](#)

فليقل عنك الناس ما يقولون. المهم ان يعرف عملك وقلبك واخلاصك. الله جل في علاه الله سبحانه وتعالى لذلك تأمل وان تقرأ ما
تكاد تملك دموعك حينما ما تقرأ ترجمة الامام احمد. يقول الامام احمد - [00:16:18](#)

هاي رسالة لكل متعالم اني لاسمع الحديث من الرجل يكون في مجلس فيحدث رجل بحديث. وقد سمعته قبل ان يولد هذا الحديث
انا سامعه قبل ان يولد هذا الذي يتكلم به الان. ولا يمنعي ايش - [00:16:43](#)

ان اعرض عنه الا مخافة ان اكسر قلبه او ان اؤثر عليه. يبقى جالس مستمع وكأنه يسمع الحديث قولي مرة اليوم ما تتكلم بجزء كلمة
حتى تقاطع ما اوصلت الفكرة الى الان - [00:17:03](#)

السبب ما هو؟ في اشكال في النية يا اخواني. في اشكال. لذلك ايها الاحبة في الله هذا يقودني الى موضوع درسنا اليوم. وانا اقول
لكم من الان الدرس قد يكون ثقيلًا. لاني ساتكلم عن شبهة وساعالجها باذن الواحد الاحد - [00:17:24](#)

وهي تعالوا متعالمون. متعالمون اصطادهم الغرب الكافر. الغرب الكافر من قديم يحك المؤامرات لهذه الامة. في مطلع القرن العشرين
اخذ جملة من الاشياخ او المستشيوخين وسافر بهم الى بلاده فغسل ادمغتهم - [00:17:43](#)

وجعلهم ينفذون اجندته في حق ثوابت هذا الدين فظهرت منهم فرق او ظهر منهم رجال اسماؤهم رنانة اسماؤهم رنانة بدأوا يرمون
ثوابت هذه الامة. بطرق ابليسية لا ينكر وجود الله. لان الامة ستلفظه ولا يطعن في القرآن لان الامة ستكذبه. لكن يطعن في ابي هريرة

- [00:18:10](#)

ويشكك في حديث في البخاري ويقدح ويقدح في حصون الاسلام وثغوره. هذه الفئة يا كرام تعالمت رمت الجبال الراسيات وكان مما
رمت رمت البخاري ومسلم فانكرت قصة ما تعرض له النبي عليه الصلاة والسلام من السحر. هل سحر النبي - [00:18:43](#)

عليه الصلاة والسلام يا كرام ان تقرأ في هذه المسألة تتعجب والله تتعجب كيف تروج هذه المسألة وتنتشر في مع ان القائلين بها
اندفأوا مع بدعهم كما كنا نظن مع المعتزلة. لكن يبدو ان افراخ المعتزلة يعيشون في زماننا - [00:19:16](#)

الذين تكلمت عنهم في الدرس الماضي الوحيدون الذين انكروا السحر لان عندهم العقل هو الحكم قال فنام من الناس وبعض من يردد

هذه الشبهة قد لا يكون معتزليا. ولا عقلانية ولا فلسفيا بل مسلما سنيا محب - [00:19:43](#)

لكن يحتاج الى بيان انا هنا احترز قد يرد علينا ان بعض الناس فضلا قد يسأل مثل هذا السؤال فنحن نريد ان نزيل الاشكال. هل

سحر النبي عليه الصلاة والسلام او لم يسحر - [00:20:06](#)

اقدم بمقدمتين او ثلاث. ثم اجيب عن هذا السؤال اقول ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه له جانبان ان ضبطتهما واتقنتهما انتهت

الشبهة الى الابد الجانب الاول بشريته صلوات ربي وسلامه عليه - [00:20:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بنص كلام الله قال قل انما انا بشر مثلكم تجانب بشريته يرد عليه ما يرد على البشر من جوع ومرض والم

وخوف وموت وسحر والجانب الاخر - [00:21:00](#)

جانب نبوته ورسالته يوحي اليه. قل انما انا بشر مثلكم. يوحي الي فهذان الجانبان يا كرام لا يتنافيان. لا يبطل احدهما الاخر. والذي

ذلت قدمه في موضوع سحر النبي عليه الصلاة والسلام خلط بين الجانبين - [00:21:32](#)

فظن ان السحر يرد على جانب نبوته ورسالته فمنع السعر ونفى ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد سحر اعود فاقول ان للنبي

عليه الصلاة والسلام جانبان جانب بشريته يرد عليه ما يرد على البشر - [00:22:06](#)

جاء النبي عليه الصلاة والسلام ومرض النبي عليه الصلاة والسلام. واكل شاة مسمومة. صلوات ربي وسلامه عليه. بل ومات صلى عليه

الله وسلم هذا الجانب ايها الاحبة في الله هو الذي طرأ عليه السحر - [00:22:30](#)

والجانب الاخر جانب نبوته ورسالته. يوحي اليه. اية واحدة. قل انما انا بشر مثلكم يوحي اليه فجانب الوحي والرسالة هو الذي فيه

العصمة هو الذي فيه العصمة. هو الذي فيه العصمة. فحينما يروي البخاري ومسلم باسناد ذهبي - [00:22:53](#)

من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا ذات ليلة ثم اخبرها ما الخبر؟

قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي - [00:23:21](#)

والاخر عند رجلي فقال ما بال الرجل؟ فقال الثاني والرجلان جبريل وميكائيل فقال الثاني مطبوب. قال ومن طبه مطبوب مسحور

قال ومن طبه؟ قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال وبما طبهوا - [00:23:37](#)

قال في مشط ومشاطة في جف طلع نخل ذكر سافسر هذه العبارة. مشط مشط الذي يمشط به. ومشاطة ما يخرج مع المشط من

شعره. اي ان هذا اللبيد هذا مشطى النبي عليه الصلاة والسلام واخذ منه الشعر وجعله في جف وعاء طلع نخل ذكر. قال واين هو -

[00:24:06](#)

الملك يسأل يعني اين هذا السحر؟ قال في بئر اروان او قال كلمة نحوها او ذروان اروان واو ذروان فهذا ايها الاحبة في الله الحديث

في صحيح البخاري ومسلم فارشد النبي عليه الصلاة والسلام لمكان السحر فامر بردمها ولم يخرج السحر مخافة ان - [00:24:34](#)

او ان يتسبب في شر على الناس. وقال لعائشة عافاني الله منه وكان سحره صلوات ربي وسلامه عليه ايها الاحبة في الله في جانب

التخييل. ونحن ذكرنا نوعي السحر فكان يخيل اليه كما تقول عائشة انه يفعل الشيء ولا يفعله. تنبه - [00:25:04](#)

ادري انك ستسمع الى عدنان ابراهيم وشحرور والكيالي وافراخ المعتزلة في زماننا كيف يسحر يعني كان يقول شيء من القرآن ما هو

من القرآن يخيل اليه انه صلى وهو ما صلى او لم يصلي وقد صلى؟ كيف تقولون؟ هذا يهدم - [00:25:30](#)

الاسلام كله ان يسحر هدم للاسلام يا مسكين السحر يعرض لاي جانب لبشريته اما جانب نبوته ورسالته فهو فيه معصوم. معصوم

صلوات ربي وسلامه عليه هذا الذي جاء به محمد بن عبدالله صلى عليه الله وسلم قال الله عنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من

خلفه - [00:25:50](#)

اذا هذا الجواب ايها الاحبة في الله العام من ابرز الاشكالات والاسئلة التي طرحها نافرين او نفات السحر للنبي عليه الصلاة والسلام

وقوع السحر للنبي عليه الصلاة والسلام قال كيف يكون قد سحر - [00:26:27](#)

والله جل في علاه قال سبحانه وتعالى في ايتين وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا

مسحورا فنفي الله جل في علاه ذلك عنه صلوات ربي وسلامه عليه. وبين ان هذه مقالة الظالمين - [00:26:47](#)

فكيف تقولون قد سحر والظالمون هم الذين قالوا قد سحر. ونفى الله جل في علاه عنه السحر. والله سبحانه حكم مقالة الكفار عنه صلوات ربي وسلامه عليه. فقالوا ان هذا لما ارادوا الطعن في القرآن قالوا ان هذا الا سحر - [00:27:09](#)

يؤثر الجواب سهل جدا يا اخواني. وهو ان مقالة المشركين في السحر الذي ارادوا الصاقه بالنبي عليه الصلاة والسلام ونفاه القرآن يتعلق بما جاء به. صلوات ربي وسلامه عليه اي هذا الوحي. فهم الصقوا السحر بالنبوة والرسالة. فجاء القرآن لينفي السحر - [00:27:29](#)

عن نبوته ورسالته تبين ان هذا قول رسول كريم. ولا ولا هو بقول ساحر ولا شاعر ولا كاهن. ولا سيما يا مسلم اذا ادركت ان الكفار في جاهليتهم هنا تبرز اهمية الاطلاع الموسوعي ومعرفة السياق الزمني والمكاني. يا اخوة كفار قريش يعيشون في - [00:28:03](#)

بيئة كانت تقول في معتقدها ان الشعر تأتي به الشياطين على الشعراء فلكل شاعر تابع او زابع يعني لكل شاعر قرين من الجن او جنية. لذا الف ابن شهيد رسالة سماها التوابع - [00:28:30](#)

رسالة في غاية الجمال لكنها ادبية انتبه حلق فيها مع قرناء الشعراء فقابل امرؤ القيس وقرين عنتره وقرين غيرهم من الشعراء. كانت عقيدة عندهم ان الشعراء لهم ايش؟ له رأي من الجن - [00:29:02](#)

يتنزل للنظر ماذا قال الله في اي سورة يا ابا علاء؟ وما تنزلت به الشياطين في اي سورة يا زين؟ في الشعراء وما تنزلت به الشياطين. لذا كفار قريش اتهموه بالسحر والشعوذة والكهانة. لان هذه الاشياء - [00:29:25](#)

كلها متلازمة عندهم هذي الاشياء متلازمة عندهم. فالساحر فيه نوع الشاعر فيه نوع ايش؟ سحر. والشعوذة وكهانة من اين من ان الرأي الذي ينزل عليه بالشعر جني هذا تقوله العرب ولا يزال اناس الى اليوم يعتقدون ذلك ان الشاعر له ايش؟ له قرينه من الشياطين يتنزل عليه بالشرط - [00:29:45](#)

وهذا الكلام ايها الاحبة في الله اذا احكمته زالت الشبهة وهي قد زالت ان شاء الله لان المسلم الذي تربي على تعظيم نصوص الوحيين. ما جاء به القرآن وما جاءت به السنة في صحيحها. وتعامل مع - [00:30:14](#)

السنة تعامل العلماء لم يقل احد واسمعها وعيها بها بقلبك لم يقل احد احد من اهل الحديث ولم يتكلم احد من اهل الحديث بكلمة واحدة في حديث عائشة. حديث سحر النبي عليه الصلاة - [00:30:33](#)

تخيل يعني ليس لهم سلف. هذه الاحاديث مرت على جبال شابت لحاهم ادركوا ما الذي سمعه الولد من ابيه. وما الذي لم يسمعه الولد من ابيه تظن البخاري كان جالس هناك وينظر هذا الحديث يدخل عقلي اكتبه. لا يدخل عقلي لا اكتبه - [00:31:04](#)

انتبه المسألة خطيرة ونحن دائما اعتدنا من فضل الله. في هذا الدرس ان نتكلم عن مكانة الصحيحين. مكانة الصحيحين يا كرام في حال بوابة عظيمة من بوابات هدم الاسلام القرآن انا اؤمن هذا قرآن كلام الله عز وجل. نفى عنه السحر. اما السنة لا - [00:31:25](#)

كل من يحتج عليك بالقرآن قل له اسألك سؤالاً واحداً سؤالاً واحداً اما ان تقبل السنة كلها واما ان ترد السنة كلها اما تتشهى وتأخذ ما تريد وترد ما تريد هذا ليس منهجا علميا. ليس منهجا علميا. ويا البخاري انسان فاجر - [00:31:49](#)

صاحب هواء يا انه محدث فتأخذ حديثه الذي بين فيه الصلوات الخمس واوقاتها وكيفيةها والوضوء واركانه وواجباته وشروطه وسننه وغير ذلك من شرائع الاسلام. تصدق البخاري في هذا ولا تصدقه في غيره؟ اذا قال لك سحر النبي عليه الصلاة والسلام يصبح كذابا - [00:32:16](#)

كيف اي علم هذا واي ديانة هذه؟ لذا احذر يا مسلم اما ان تقبل كل ما جاء به او ايش؟ رد ما جاء به وانا ذكرت مرة لكم جوابا عن اعنى شبه العقلانيين. اصحاب هذا الفكر - [00:32:41](#)

اذا قال لك انا احكم عقلي في النصوص وارد هذه الاحاديث ولا اقبلها قل له انا موافق وانا اقولها الان وقلتها في درس انا موافق. انا مستعد اترك السنة كلها. لكن بشرط واحد ان تأتيني باية - [00:33:02](#)

اتكلم عن الصلوات الخمس. بركعاتها واركانها واسامحك بواجباتها فقط هات لي اية تتكلم عن الصلوات الخمس في عدد الركعات لا يبقى الاسلام اذا نحينا السنة جانبا. فنحن نقول ايها الاحبة في الله المسلم الصادق يأتيه الحديث فيقبل - [00:33:22](#)

وقد ينقد الحديث وهو في الصحيحين لكن ينقد بعلم تقول لي الراوي هذا متكلم فيه. تقول لي هذه الرواية اعلمها ابو حاتم. اعلمها الدارقطني. اعلمها احمد تكلم فيها ابن اما تقول لا هذا الحديث ما اقبله. من قال لك انك لا تقبله - [00:33:50](#)

وابن القيم والقاضي عياض ينقلون الاجماع والاتفاق على صحة هذا الحديث. لم يتكلم في كلمة واحدة منه احد من اهل الحديث يا اخواني معقول نحن هذا ربيب بريطانيا اغبر على السنة منكم - [00:34:11](#)

اغبر على محمد عليه الصلاة والسلام من البخاري ومسلم ومن احمد والدارقطني والرازيان وغيرهم من ائمة الاسلام حتى تظل الامة تصدق اكذوبة سحر النبي عليه الصلاة والسلام. ثم يأتيني هذا الذي لا ادري ما دينه؟ ومن اين - [00:34:32](#)

واصدقه وارد هذا كله هذا اشكال خطير يا مسلم فاحذر. احذر هذا المنزلق الخطير. لن يبقى الاسلام اذا سلمت لهم راية البخاري ومسلم رواية البخاري ومسلم اذا رام الغرب من قديم الزمان - [00:34:51](#)

رام ضرب الحصون التي جعلها الله فتنة. فتنة للناس. فتنة مثل البخاري ومثل مسلم ومثل بعض الروايات بعض الاحاديث التي ايش؟ يلج فيها المنافقون. تتأخر عائشة عن الجيش الحصان الرزا والصحابي الجليل صفوان ابن المعطل اظن ينام - [00:35:14](#)

وهو من بيت عرفوا بالنوم يستيقظ يجد عائشة يظنها ماتت يسترجع فتقوم عائشة يضعها في الهودجة وتركب الهودج ويمشي تدخل المدينة امرأة مع رجل قصة لماذا يقدر الله وقوعها ليتساقط المنافقون - [00:35:44](#)

الذي في قلبه مرض يسقط. واللي في قلبه مرض يسمع حديث السحر يسقط وهكذا ايها الاحبة في الله. لذلك تعال معي لاذكر لك بعض الاجابات السريعة النبي عليه الصلاة والسلام يا من تقول انه لا يسحر. وهذا الكلام انا لا اقبله. ولم تأتيني بدليل واحد - [00:36:08](#)

ذكرت لي ايات فاجبتك عنها وساذكر لك الان ايات. الله جل في علاه قال عن محمد عليه الصلاة والسلام على لسانه قل ما كنت بدعة ام من الرسل؟ ما جرى لمحمد عليه الصلاة والسلام جرى لمن قبله. ان سحر التخيل وقع لموسى - [00:36:30](#)

بنص كلام الله يخيل اليه من سحرهم انه ايش؟ تسع. السحرة جاؤوا بسحر عظيم سحروا اعين الناس واسترهبوه فاجز في نفسه خيفة موسى موسى من هؤلاء الناس يخيل اليه الهاء هذي على من تعود؟ على من تعود يا طلبة العلم يا اهل القرآن - [00:36:49](#)

اذا هذا وقع لموسى عليه السلام فاللي انت الذي تقول لي انه كيف يكون ساحر والظالمون هم الذين قالوا هذا ساحر يقول لك هذا السحر يتعلق بالوحي وقد نفاه الله جل في علاه عنه. ثم ازيدك من الشعر بيتا. ما السحر الذي وقع للنبي عليه الصلاة والسلام؟ كان يخيل - [00:37:22](#)

اليه انه يأتي اهله ولا يأتيه. لذا يذكر القاضي عياض وغيره ان كان هذا السحر عبارة عن ان تأتيه رغبته في اتيان نسائه ثم يصيبه من الفتور ما لم يكن يصيبه قط - [00:37:44](#)

هذا الذي وقع للنبي عليه الصلاة والسلام. وعافاه الله منه لذا ان تغار على الوحي تغار انه تمنع وقوع السحر فتزد البخاري وتطعن في مسلم اجماعا حرصا على الوحي والوحي معصوم فيه النبي عليه الصلاة والسلام ومحفوظ. لذا احذر يا مسلم من ان تريد - [00:38:02](#)

فخيرا فتسقط في الشر وانت لا تدري تسقط في الشر وانت لا تدري. كم من مرید للخير لا يصيبه يا كرام اذا احبتي في الله هذا خلاصة ما يقال في هذه المسألة. فالنبي عليه الصلاة والسلام وقع له السحر باعتباره بشر - [00:38:27](#)

من البشر واكل من شاة مسمومة من يهودية ومات متأثرا صلوات ربي وسلامه عليه. وقع له ما وقع للبشر وقد اخرج البخاري ومسلم الحديث وغيرهما باسناد كالشمس عروة. هشام ابن عروة عن عروة - [00:38:47](#)

عن عائشة والاسناد مسلسل بمن؟ اقارب عائشة انتم تعرفون هشام ابن عروة وعروة ابن الزبير والزبير ابن عوام علاقتهم بعائشة رضي الله تعالى عنها يروي عن خالته هذا الراوي يا كرام تدرون ماذا قال مرة؟ كلمة عظيمة ما يقولها الا امثاله لمن حوى العلم اما الاشكال كما قلت لك - [00:39:07](#)

بعضهم والله انا سمعته علماني يجادل ويظعن في النصوص ويظعن في البخاري يريد ان يستدل يأتيك باية يحاول ان يستدل

بالقرآن يقول لك قال الله في سورة الرمز في سورة ايش؟ الرمز. اسعد الله مساءك. [00:39:34](#) -
وقاله المناقش قالوا قصدك الزمر ولم يدرك وبعضهم ممن يشار اليه بالبنان. يقول اصلا صحيح البخاري كذب ليس للبخاري مؤلفه هذا
مقطع موجود يا اخواني صوت وصورة. يعني لو ما هو موجود ممكن تشككه في كلامي. مسك الصحيح وقال هذا مؤلفه اسمه جمعة -
[00:39:55](#)

بدا الجماعة محمد ابن اسماعيل البخاري. جمعة محمد اسماعيل والله ذكرت لكم بعض الاشياء ولا زلت اذكرها وسنظل نذكرها. تجعلك
تعظم ما انت فيه وتحمد الله على نعمة العقل. التي هم - [00:40:22](#)

يريدون اظهارها وانت تقول يا ربي لك الحمد يا رب لك الحمد على ذلك لذلك اقول ايها الاحبة في الله هذا جواب مختصر اسأل الله
ان نكون قد وفقنا في سرده وذكره لكل - [00:40:42](#)

ظل وهم من الحريصين كل من هم في هذا المجلس احسبهم ولا ازكيهم على الله ممن يعظمون نصوص الوحي وهم حريصين اشد
الحرص على هذه المجالس. وايراد الاسئلة والاشكالات والشبه ليست امانة شر يا اخواني. وانما قد يريد الانسان - [00:40:58](#)

ازالة شبهة تعرض لك شبهة تسمع هذه الشبهة تردد وتقال وكما قيل قديما بعض الناس بال في بئر زمزم بال في بئر زمزم. فقير له لما
تصنع ذلك؟ قال اردت ان يقال هذا الذي بال في بئر زمزم - [00:41:16](#)

يعرف اسهل شئ الان افتح قناة قناة على اليوتيوب الان واكتب الامام البخاري. انا على يقين بانك لم تصلي الفجر الا وعندك مليون
متابع مليون. لا تنشر شئ بس اكتب كذب الامام البخاري - [00:41:37](#)

انتظرونا قريبا فهذه الاشياء ايها الاحبة في الله يفعلها من لا خلاق له. ولا دين له ولا علم عنده اذا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا
وان يفقهنا في دينه وان يرزقنا واياكم العلم والعمل. انتقل يا اخواني الى وردنا - [00:41:57](#)

من هذه السورة المباركة. الله جل في علاه بعد ان ذكر السحر ووقفنا معه وقفة مطولة وانصح اخواني ممن لم يحضر هذا ان يرجع
الى حلقة السحر فهي موجودة في اليوتيوب. موجودة على الفيسبوك. ذكرنا فيها طرق وعلاج السحر ايها الاحبة في الله. اقول الله
جل في علاه - [00:42:19](#)

نادى على اهل الايمان فقال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا وللکافرين عذاب اليم هذه الاية صدرها الله جل
في علاه بنداء وهذا النداء لاهل الايمان. ويقول عبد الله ابن مسعود اذا قال الله يا ايها الذين امنوا - [00:42:39](#)

فارعا سمعك. فهو خير تؤمر به او شر تنهى عنه. خير تؤمر به او شر تنهى عنه. نتكلم مع دلالات هذا النداء. راعينا ما معناها ما
مناسبتها؟ لماذا قال الله وقل - [00:43:06](#)

اسمعوا وللکافرين عذاب مهين. نتكلم عن مقدمة لها ونفصل فيها في درس المقبل وبالله التوفيق ان شاء الله. الحمد لله حق حمده
والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه - [00:43:26](#)

ومن سار على دربه واقتفى اثره. واتبع سنته الى يوم البعث. وبعد احبتي في الله قلت سلمكم الله بعد ان وما شبهة التي تثار حول
بطلان قصة سحر النبي عليه الصلاة والسلام. وبيننا ثبوتها وانها في البخاري ومسلم. وانه لا يرد عليها ما يريده - [00:43:44](#)

المبطلون او المضاعفون لهذه القصة. من اشكالات تترتب على ثبوتها. فهذه الاشكالات في الحقيقة لا وجود لها قلت احبتي في الله
نادى الله جل في علاه على اهل الايمان ولسائل ان يسأل فيقول اعتدنا منذ ما يربو على الخمسين اية ان - [00:44:08](#)

الكلام كله عن بنين اسرائيل. فلماذا ينادي الله جل في علاه هنا على اهل الايمان؟ وهل لبني اسرائيل علاقة يقول الله جل في علاه يا
ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا وللکافرين عذاب اليم - [00:44:33](#)

هذه الاية ايها الاحبة في الله تتكلم عن بني اسرائيل لكن من وجه اخر فالله سبحانه ينادي اهل الايمان معلما اياهم اداب الكلام مع
النبي عليه الصلاة والسلام وذلك يا كرام ان بعضهم كان اذا اراد ان يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام فيقول له - [00:44:52](#)

اي امنحنا رعايتك فرعيا جذر ثلاثي عربي يدور معناه حول الرعاية ومنه الرجل راع والمرأة راعية راعنا يعني او لنا رعايتك فارشدهم
الله سبحانه وتعالى ان يتركوا هذا اللفظ مع صحته - [00:45:22](#)

مع صحته وعربيته وادبه. فمعناه مقبول ومعنى ليس فيه اي اساءة. لكن ان الله امرهم بان يتركوا هذا اللفظ. نهاهم عن ان يقولوا راعنا. وارشدهم ان يقولوا ايش لم يا كرام - [00:45:56](#)

وما علاقة بني اسرائيل؟ بنو اسرائيل قليلون الادب مع الانبياء وبنو اسرائيل يا كرام شعب جبان جبان ما رأيناها في غزة في خمسين يوما ازال كثير من شكوك الناس المتعلقة بجن اليهود انه هذا كلام غير صحيح. وكيف يكونوا جناء وقد سيطروا على فلسطين -

[00:46:20](#)

لرأينا الجبن بام اعيننا دون كما يقولون تزييف صور صادقة حية فمن جن اليهود انهم كانوا يلمزون النبي عليه الصلاة والسلام. في كلماته سيورون يستخدمون اسلوب التورية. يذكر كلمة ويريد معنى اخر - [00:46:49](#)

فيقولون راعنا يا محمد ويقصدون بذلك نسبته الى الرعونة. الرعونة صفة مذمومة فيها طيش فيها عناد هي استعلاء فالعرب اذا قالت

ارعن يعني انسان قليل الروبة يتصرف بشيء من الطيش مستعجل اذا تقول العرب في امثالها صاحب الحاجة - [00:47:18](#)

في ارعن صاحب الحاجة ارعن يريد منك شيء يلح لا يتخلق بخلق الحلم. لذلك اليهود قاتلهم الله كعادتهم في المدينة كانوا يخافون

فيطعنون في الاسلام طعن الجبان فيسيئون للنبي عليه الصلاة والسلام وهو المحفوظ صلوات ربي وسلامه عليه - [00:47:52](#)

وعطفا على يسيئون. هل يصيب السوء النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يمسه السوء باعتبار بشريته. باعتبار بشريته. اعود فاقول كانوا يقولون للنبي عليه الصلاة والسلام -

[00:48:24](#)

كم هذه الكلمة فالصحابة يستخدمونها ولا يقصدون البتة ما تقصده اليهود. لكن للكلام ادب ولدفع الشبه ولمخالفة سبيل المشركين

نهاهم الله سبحانه وتعالى عن استخدام هذه الكلمة اذا الخلاصة يا كرام ينهاهم الله جل في علاه ان يخاطبوا النبي عليه الصلاة

والسلام بهذا الخطاب الصحيح الفصيح - [00:48:51](#)

الذي لا يغادر الادب لان هذا الخطاب استخدمه اليهود قليلا الادب بنية خبيثة. ذكروا فيها النبي عليه الصلاة والسلام بسوء لذلك

العلماء المفسرون يذكرون من لطائف هذه الاية ربطاها هنا بها هنا قال - [00:49:24](#)

الكافرين عذاب قالوا ان الطعن بالنبي عليه الصلاة والسلام كفر. طعن بالنبي عليه الصلاة والسلام ليس امرا سهل كفر نسأل الله العافية.

ونحن تكلمنا يا كرام في درس مضى عن خلة اليهود والمنافقين. واشباههم - [00:49:44](#)

ممن يطعنون بمقام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فاحذر يا مسلم من مشابهة سبيل المشركين. اذا نقول الله جل في علاه ينهى

الصحابة ان يستخدموا بعض العبارات التي لا تغادر قاموس الادب لان غير - [00:50:04](#)

هنا من قبلي الادب استخدموها في سياق الطعن والغمز واللمز للنبي عليه الصلاة والسلام. فحتى لا نشابه سبيل المجرمين نهجر

الفاظهم ونترك كلماتهم. وفي ذلك اشارة لطيفة الى ان المسلم ينبغي ان يتخير كلماته - [00:50:24](#)

وان ينتقي عباراته والفاظه يا كرام، ان من علائم توفيق الله لك في خطابك ان تحسن انتقاء الكلمات والعبارات والالفاظ. لا ان يكون

حالك حال المشركين كحال اليهود وغيرهم. لذلك تأملوا لما تكلمنا عن قوله جل في علاه - [00:50:48](#)

قولوا للناس حسنا. الانسان الذي ينتقي كما كان السلف يقولون ان احدنا لينتقي اطياب الكلام كما تنتقون اطياب الطعام لان العبارة

هذه الكلمة قد تكلم قد تجرح قد تؤذي قد تؤلم اذا الموفق - [00:51:12](#)

من كانت كلماته بلسما وشفاء وعافية. كانت كلماته جميلة كانت كلماتك هي الكلمات كلمات الذي يبني لا كلمات المحطم. لا كلمات

المخذل. لا كلمات الذي لا يعرف الا النقد ايعرف الا النقد ويحسب الواحد منهم نفسه انه على جبل الرماة - [00:51:36](#)

كن الواحد منهم نفسه انه على جبل الرماة وانه يحمي ظهر الاسلام ثم يصرخ الشيطان في ظهره ارمي فداءك ابي وامي فيرمي الامة.

يطعن بعلمائها وباخبارها وبمجاهديها ويخلخل ثوابتها وهو يظن نفسه ماذا - [00:52:06](#)

على جبل الرماة وهو وربي مستعمل مستغفل. يرمي سهامها ابليسية تصيب قلوب بعض ابناء هذه الامة بمقاتل بعض الناس تقرأ

عباراته اليوم يظن نفسه على فخر من تغور الاسلام وانه على جبل الرماة وانه يحمي الاسلام وهو والله يا كرام تكاد - [00:52:34](#)

تجزم بان الشيطان يقول له ارمي فداك ابي وامي نسال الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم من هذا المقام وهذا الحال للكلام البقية
عن هذه الاية وما يأتي ورائها في مجلسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين - 00:52:58

- 00:53:18